

الفائق في غريب الحديث

- عثمثم هو الجمل الشديد القوى والعَجَمَ جَمٌ مثله . الأحنف رضى ا □ تعالى عنه بلغه أن رجلاً يغتابه فقال : عَثَيْتُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْ لَسَ .
عَثَّ الْعُثَّةُ : دُوَيْبَةُ تَلَا حَسُّ الصَّوْفِ قَالَ : ... فَإِنْ تَشْتَمُونَا عَلَى لُؤْمِكُمْ ...
فقد يلحس العُثَّ مَلَأَسَ الْأَدَمَ

قَرَمَ الشَّدَّ بِأَسْنَانِهِ : قَطَعَهُ مِثْلَ قَرَضِهِ الْجِلْدُ الْأَمْلَسُ مِثْلًا لِعَرْضِهِ فِي بَرَاءَتِهِ مِنَ الْعَيُوبِ
وَالْعُثَيْتَةُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْدَحَ فِيهِ بِالْغَيْبَةِ . النَّخَاعِيُّ C تَعَالَى فِي الْأَعْضَاءِ إِذَا
انْجَبَتْ عَلَى غَيْرِ عَثْمٍ مِلْحٌ وَإِذَا انْجَبَتْ عَلَى عَثْمٍ فَالْدَرِيَّةُ .
عَثَمَ يَقَالُ عَثَمَتُ يَدُهُ فَعَثَمَتُ أَي جَبَرَتْهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءِ فَجَبَرَتْ وَنَحْوَ ذَلِكَ
وَفَرَّتْهُ فَوْفَرٌ وَوَقَفَتْهُ فَوْقَ وَرَجَعَتْهُ فَرَجَعٌ . فِي الْحَدِيثِ أَبْغَضُ الْخُلُقِ إِلَى □
الْعَثَرِيَّ .

عَثْرِيٌّ قِيلَ هُوَ الَّذِي لَا فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ عَثْرِيًّا يَتَّبِحُ لِسُ إِذَا جَاءَ فَارِغًا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْعِذَى مِنَ النَّخْلِ أَوْ
لَمَّا يُسْقَى سَيْحًا عَلَى خِلَافٍ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ : الْعَثْرِيٌّ : لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ فِي سَقْيِهِ إِلَى
عَمَلٍ بَعْدَ عَمَلٍ أَوْ دَالِيَةٍ . وَهُوَ مِنْ عَثَرَ عَلَى الشَّيْءِ عَثْرًا وَعَثْرًا لِأَنَّهُ يَهْجُمُ عَلَى الْمَاءِ
بِلا عَمَلٍ مِنْ صَاحِبِهِ كَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى الْعَثْرِ وَحَرَكْتَ عَيْنَهُ كَمَا قِيلَ فِي الْحَمْضِ وَالرَّسْمِ حَمَضَى
وَرَمَلَى . قَالَ مُسَيْلِمَةُ الْكُذَّابُ : عَثْرُوا لَهَا